

٤- التخفيف من حدة مشكلة البطالة فى المناطق الريفية:

تعتبر زيادة البطالة فى المناطق الريفية من أهم العوامل المساعدة على شعور الشباب الريفى بالإحباط والمعاناة النفسية. وقد أوضحت كثير من الأبحاث الارتباط الوثيق بين البطالة وتعاطى وإدمان المخدرات^(٨). ويوضح الجدول رقم (٧) زيادة معدل البطالة فى المجتمع المصرى من نحو ٥,٤٢% فى عام ١٩٨١ إلى نحو ٩,٠٥% فى عام ٢٠٠٢ بزيادة تقدر بنحو ٦٧% وتشير بعض الدراسات إلى أن البيانات المعلنة من جانب الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تميل إلى التحيز إلى الأدنى للأسباب التالية^(٩).

- توضح بعض الدراسات التطبيقية أن معدلات البطالة فى مصر يتراوح بين ١٥-١٧,٥%.
- تزايد رصيد البطالة من نحو ١,٤ مليون متعطل فى أوائل التسعينات ليتراوح ما بين ١,٥-٢ مليون متعطل فى عام ٢٠٠٠ (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - ٢٠٠٠م).
- ارتفاع عدد الداخلين الجدد فى سوق العمل من عدد ٦٠٠ ألف فرد عام ١٩٩٢/١٩٩٣ ليصل إلى ٩٠٠ ألف عامل فى عام ٢٠٠٠ (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - ٢٠٠٠م).
- مسارعة نحو ٤,٤ مليون مواطن للتكالب على التقدم للتعين فى برامج التشغيل التى أعلنت عنها الحكومة فى عام ٢٠٠١.
- ويوضح الجدول رقم (٨) أن الجزء الأكبر من المتعطلين مازال يتواجد فى المناطق الريفية والتى تراوحت نسبته ما بين ٥٠,٨% فى عام ١٩٩٥ إلى نحو ٥٥% من إجمالى عدد المتعطلين فى عام ١٩٩٩ ويعنى ذلك ضرورة وضع برامج فعالة للتخفيف من حدة البطالة فى المناطق الريفية كركيزة أساسية من ركائز وقاية الشباب من المشاكل النفسية ومشاكل التعاطى والإدمان.

جدول رقم (٧) تطور عدد المتعطلين وقوة العمل بالمليون فرد ومعدل البطالة في مصر

السنة	عدد المتعطلين	قوة العمل	معدل البطالة (%)
١٩٨١	٠,٥٧	١٠,٥١	٥,٤٢
١٩٩٠	١,٢٨	١٥,٦٧	٨,٢٠
١٩٩٨	١,٤٥	١٧,٦٣	٨,٢٢
٢٠٠٠	١,٤٨	١٨,٦٢	٧,٩٥
٢٠٠٢	١,٧٨	١٩,٦٧	٩,٠٥

المصدر: ١ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - بحث العمالة بالعينة أعوام متعددة.

٢ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - مصر فى أرقام - مارس ٢٠٠٢.

جدول رقم (٨) توزيع المتعطلين بين المناطق الريفية والحضرية مقدراً كنسبة مئوية.

السنة	نسبة المتعطلين في المناطق الحضرية (%)	نسبة المتعطلين في المناطق الريفية (%)	الإجمالي (%)
١٩٩٥	٤٩,٢	٥٠,٨	١٠٠
١٩٩٧	٤٤,٨	٥٥,٢	١٠٠
١٩٩٨	٤٢,٤	٥٧,٦	١٠٠
١٩٩٩	٤٥	٥٥	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث العمالة بالعينة - أعوام متعددة.